يومينِ قلت : (الفرسخانِ سيرا بزيدٍ يومينِ) فجعلت ضمير الفرسخينِ في (سِيرَ) فقلت : سيرا وخَلف الضمير الفرسخين فقامَ مقامهما فإن قدمت اليومين قلت : (اليومانِ سير بزيدٍ فيهما فرسخانِ) فأظهرتَ حرفَ الجرِّ لمّا احتجتَ إلى إضمار (اليومينِ) فإن جعلتهما مفعولين على السعة قلت : اليومانِ سيرهما بزيدٍ فرسخانِ فإن قدمت الفرسخينِ واليومين قلت : (الفرسخانِ اليومانِ سيراهما بزيدٍ) فالفرسخان : مبتدأٌ واليومانِ مبتداٌ ثانٍ وسيراهما بزيدٍ خبر اليومين والألف ضمير الفرسخين وهي ترجع إليهما وهما ضمير اليومين هذا إذا جعلتهما في أصل المسألة مفعولين على السعة فإن لم تجعلهما كذلك قلت : سيرا فيهما وكل ما قدمته فقد مقامَ مقامهُ ضميره فإن أدخلت (اللذينِ) في (سيرَ) وجعلتَ (اللذينِ) هما الفرسخانِ قلت : (الفرسخانِ اليومانِ اللذانِ سيرا بزيدٍ فيهما هما) فالفرسخان : مبتدأٌ أولُ واليومان مبتدأٌ ثانٍ واللذان مبتدأٌ ثالثٌ وصلته سيرا بزيدٍ فيهما والخبرُ (هُما) والألف في (سيرا) ترجع إلى اللذين و (فيهما) ترجعُ إلى اليومين واليومانِ مبتدأٌ وخبرهما اللذان وصلتهما مع خبرهما الجملة واليومان وما بعدهما خَبرَ الفرسخينِ وإن شئتَ قلت : (اللذانِ سيراهما) فإن أخبرت بالألف واللام قلت : (الفرسخانِ اليومانِ المسيران بزيدٍ فيهما هما) واعتبرْ صحةَ هذه المسائل بأنْ تجعل كل اسمٍ ابتدأتهُ موضعَ ضميره فإن استقام ذلك وإلا فالكلام خطأٌ ألا ترى أن قولك : (هما) ضمير الفرسخين و (هُما) التي في قولكَ : المسيراهُما ضمير اليومين فإذا جعلت كلّ واحدٍ منهما موضع ضميره صار الكلام : (المسيرانِ بزيدٍ يومين فرسخانِ) فعلى هذا يقعُ التقديم والتأخير في كل هذه المسائل فإن جعلتَ (اللذين) في هذه المسألة لليومين قلت :